

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | هجرة النبي صلى الله عليه وسلم (الجزء الأول)

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين وبعد. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - 00:00:00

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اذ هما في الغار في الغار. المراد بهما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وذلك ان الله جل وعلا لما اذن لرسوله صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم بالهجرة من مكة الى المدينة خرج صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا ليلا هو هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجماعة الذين قعدوا يترصدون - 00:00:50

خروجه صلى الله عليه وسلم لقتله بظربة واحدة من المجموعة حتى يتفرقا دمه في القبائل. فما تستطيع بنو هاشم ان تحارب قبائل قريش كلها وانما تقنع بالعقل يعني بالدية. وعندهم استعداد يعطونه - 00:01:30

الى عشر ديهات واكثر ليقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الله جل وعلا حافظ منهم. وهو جل وعلا يجير ولا يجار عليه. وهو جل وعلا من حفظه فلن يتسلط عليه احد. ومن اراده جل وعلا بسوء - 00:02:00

فلن ينقذه احد واعلم يقول عليه الصلاة والسلام ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. فخرج صلى الله عليه - 00:02:30

وسلم من داره وهم مترصدون له. كل واحد مسلط سيفه. ينتظرون متى يخرج حتى فيضربوه ضربة رجل واحد. فخرج صلى الله عليه وسلم ومر من بينهم وما يبصرونه سر على رؤوسهم التراب عليه الصلاة والسلام ليشعرهم بفشلهم وفشل مؤامراتهم وانه مر من بينهم - 00:03:00

ما رفع الى السماء ولا خرج من الخلف وانما مر من بينهم وهم شاخصة ابصارهم ينظرون هنا اليه ولا يبصرونه. لان الله جل وعلا حافظه فذهب صلى الله عليه وسلم الى الغار. لان كفار قريش سيحيطون - 00:03:30

هذه حكمة منه صلى الله عليه وسلم وترتيب دقيق لانه لو خرج من اي جهة من جهات مكة سيتبعه الناس. فهو يعلم امته صلى الله عليه وسلم باخذ الحيطة والاحتياط والا فلو لحقه من لحقه لن يدركه - 00:04:00

ولن ينال منه شيء والله جل وعلا منقذه. كما سيأتينا في قصة سراقة ابن مالك يصل اليه فتسيخ قوائم فرسه في الارض وهي ارض صلبة. ويتعطل ثم يعاهد انه لن يمسه بسوء فيدعو له النبي صلى الله عليه وسلم فيسير. فينقض العهد ويأتي - 00:04:30

يطمع يطمع بالجعل الذي جعلت كفار قريش. مرتين او ثلاث كل ما عاهد بانه لن يمسه بسوء ينقض فيلحقهم فيدعو عليه النبي صلى الله عليه وسلم فما ينال منه شيء. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة. والكافر - 00:05:00

لن ينال من النبي صلى الله عليه وسلم شيء والله حامي. لكنه عليه الصلاة والسلام يعلم امته الاحتياط واخذ الحذر من الكفار وحسن التدبير والترتيب عندما يهم المرء بامر خير يرتب فخرج صلى الله - 00:05:30

عليه وسلم هو ابو بكر ليلا من دار ابي بكر من باب خلفي من خوخة خلفية. لا من باب الامامي ثم طريقه الى المدينة والمدينة جهة الشمال. عن مكة فذهب صلى الله عليه وسلم الى الجنوب. ذهب الى الجنوب الى غار ثور - 00:06:00

الى جبل في يسمى جبل ثور وهذا غار في اعلاه. صعب الوصول اليه حتى انه صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يصعد على قدميه من صعوبة الجمل فاعان الله جل وعلا ابا بكر الصديق رضي الله عنه وحمله عليه رضي الله عنه حتى اوصله الى - [00:06:30](#)

قريب من الغار ثم اقسم على النبي صلى الله عليه وسلم الا يدخل الغار حتى يدخله هو اول. يخشى ام فيه افعى حية او عقرب او اسد او شيء من الحيوانات ومن الهوام المفترسة - [00:07:00](#)

وقال فيا ولا فيك يا رسول الله. فدخل رضي الله عنه وسبر الغار ومسح اهو ونظفه وسد ما فيه من شقوق وزخور حتى يأمن على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن للنبي صلى الله - [00:07:20](#)

الله عليه وسلم ان يدخل كما سيقول لنا يسوق لنا ذلك المؤلف رحمه الله تعالى اذهبوا مع فرغما في الغار ولما انتهيا الى الغار قال ابو بكر والله لا تدخلوا حتى - [00:07:40](#)

ادخله قبلك فان كان فيه شيء اصابني دونك. فدخله فكسحه. يعني مسحها مصطفى. نعم. ووجد في جانبه ثقباً فشق ازاره وسدها به. وبقي منها اثنان فالقمهما رجله ما بقي معه شيء يسد الجحر فوضع رجله. رضي الله عنه بباب الجحر حتى ان - [00:08:00](#)

كان في هامة او داب او عقرب او شيء تصيب ابا بكر ولا تصيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع - [00:08:30](#)

في حجره ونام. النبي صلى الله عليه وسلم وفرش ابو بكر رضي الله عنه حجره للنبي صلى الله عليه وسلم ليضع رأسه فيه بمثابة الوسادة فينام. نعم. فلدغ ابو بكر في رجله - [00:08:50](#)

من الحجر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر؟ قال لدغت قال لدغت فداك ابي وامى - [00:09:10](#)

فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده. القم رجله سحرين رضي الله عنه مخافة ان يخرج منهما شيء لدغ من احدهما. فتصبر رضي الله او عنه ولم يتحرك خشية ان يكدر على النبي صلى الله عليه وسلم نومه. وما - [00:09:30](#)

شعر النبي صلى الله عليه وسلم الا بدموع ابي بكر رضي الله عنه تسقط على وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فقال قال مالك يا ابا بكر؟ ما الذي حصل؟ يعني جاء احد من المشركين او نحو ذلك قال لدغت يا رسول الله - [00:10:00](#)

فتفل فيه عليه النبي صلى الله عليه وسلم فبرأ كأن لم يكن به شيء نعم وكمنا في الغار ثلاث ليالي كم هنا في الغار يعني اختفى يا ابو بكر والرسول صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن ابي بكر - [00:10:20](#)

ليلا ويذهب قبل الفجر. يأتيهم بالاخبار. وآ عامر بن فهير مولى لابي بكر يأتي بالغنم ليلا ويسرح بها صباحا حتى تعم اثر عز الله ابن ابي بكر ويشربان من لبنهما ما كان معه ما زاد - [00:10:50](#)

كان اللبن يأتي بالغنم غنم لابي بكر كانها ترعى في الجبل فاذا كان الليل آآ حلب لهما فشربا من من حليبهما من حليب الغنم وعبدالله يأتيهم ليلا ويذهب من عندهم قبل الفجر حتى يأتيهم في الليل يخبرهم ماذا ما الذي حصل - [00:11:20](#)

ماذا فعلت قريش ونحو ذلك من الاخبار؟ التي هم في حاجة اليها. نعم. وكم من في الغار ثلاث ليالي ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الاحد. وكان عبد الله بن ابي بكر يبيت عنده - [00:11:50](#)

قالت عائشة وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من من عندهما بسحر فيصبح مع يتلقف الاخبار ويسمع ويمسك الخبر ويأتيهم في الليل. في النهار يكون مع كفار قريش. وفي الليل بعدما تظلم يظلم الجو يأتي اليهم في الليل وقبل الفجر ينطلق عنهم وكان غلام - [00:12:10](#)

لكن الله جل وعلا اعانه على ذلك. نعم. فيصبح مع قريش بمكة كبائت لا يسمع امرا يقتادان يقتادان به الا وعاه. حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام. يعني يأتيهم بالاخبار التي تخططها كفار قريش من اجل القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:12:40](#)

وكان يرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من فيريحهم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء. يعني في الرواح

يذهب بها اليهم في راح في المساء في الليل بعد ما تظلم يظلم الجو ولا يرى الماشي - 00:13:10

فيتجه بالغنم اليهما في الغار. نعم. فيبيتان في رسل وهو لبن مساحتها ورضيفهما حتى حتى ينق ينق بهما عامر بن فهيرة بغلس

ينق بها في اثناء في اخر الليل يناديها يعني يذهب كانه ذاهب يسرح بالغنم ويعود - 00:13:40

بها نعم. يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. وكان عامر بن فهيرة يتبع بغنمه اثر عبد الله ابن ابي بكر بعد ذهابه الى مكة

ليعفي عليه. يعفي عليه ان يضيع عليه اثره. حتى ما يطلع - 00:14:10

على الاثر المنتظم فيتبعونه الى الغرب. اما قريش فقد جن جنونها حين كذا الطحينة تأكد لديها افلات رسول الله صلى الله عليه وسلم

صباح ليلة تنفيذ المؤامرة فاول ما فعلوا بهذا - 00:14:30

انه ظربوا علي وسحبوه الى الكعبة. وحبسوه ساعة عليهم يظفرون بخبرهما. يسألون علي رضي الله عنه اذوه وضربوه لعله يخبر باي

خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان ذهب فيتبعونه - 00:14:50

ولكن علي رضي الله عنه ما اخبر بشيء وهو لا يعلم كذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اعلمه ولا اعلم اهل ابي بكر حتى اخفى

الامر عن كل احد سوى صاحبه ورفيقه - 00:15:10

ابو بكر الصديق رضي الله عنه. نعم. ولما لم يحصلوا من علي على جدوى جاؤوا الى بيت ابي بكر فخرجت اليهم اسماء بنت ابي بكر.

اسماء كانت رضي الله عنها اكبر من عائشة. عائشة صغيرة - 00:15:30

اكبر منها فقالوا لها اين ابوك؟ قالت لا ادري والله اين ابي فرفع ابو جهل يده وكان فاحشا خبيثا فلطم خدها لطمة طرح منها سليط

اللسان وجريه اليد وضرب البنت وكان من عادة كرماء العرب انهم ما يمدون ايديهم الى - 00:15:50

يعني يتحاشى ان يؤذي امرأة لكن هذا شقي لعين. مد يده او على اسما رضي الله عنها فضربها وقررت قريش في جلسة طارئة

مستعجلة استخدام جميع الوسائل التي يمكن بها القبض على الرجلين فوضعت جميع الطرق النافذة من مكة في جميع الجهات -

00:16:20

تحت المراقبة المسلحة الشديدة. يعني كلفت اناس يترصدون في جميع طرق مكة ما اخذوا طريق الشمال هل فقط طريق المدينة

وانما من جميع الطرق لانهم ما يدرون اين ذهب. فكلفوا اناس في كل طريق عن - 00:16:50

مسلحا متى رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه اطلق عليهما النار. نعم كما قررت اعطاء مكافأة ضخمة قدرها مائة ناقة بدل كل

واحد منهم منهما لمن يعيدهما الى حيين او ميتين كائنا من كان. يعني اي واحد يحظر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

لم يعطونه مئة ناقة. او يحظر شيئا من جسمه ميت. يعني كأن يكون ما استطاع ان يدفعه تسوقه فيقتله ويحضره لهما. وكذلك مثل

هذا لابي بكر. لانهم تحمسوا ضد هذين الرجلين - 00:17:40

يظنون انهم قادرون عليهما والله جل وعلا منقذهما وحينئذ جدت الفرسان والمشاة وقصاص الاثر في الطلب. كلهم تعاونوا لانه تحقيق

رغبة قريش ولاجل ان يظهر بهذا المال العظيم يعني مئة من الابل ليست بسهولة. ثروة اعظم واكبر - 00:18:00

في الجزيرة العربية مثلا يكون عنده مئة من الابل. وهو لن يدفعها رجل واحد منهم وانما يدفعها مجموعة من كفار قريش يتعاونون

عليها. وانتشروا في الجبال والوديان والوهاد والهضاب لكن من دون جدوى وبغير عائدة. وقد وصل ما تركوا مكان الا واتوه. حتى -

00:18:30

قرب الغار الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وقفوا عليه. ويقول ابو بكر رضي الله عنه لو نظر احدهم اليه قدمه لابصرنا. لان ما

بين اقدامهم ومجلس النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الا شيء يسير - 00:19:00

لكن الله جل وعلا حاميه ومنقذه. نعم وقد وصل المطاردون الى باب الغار ولكن الله غالب على امره. روى البخاري عن انس عن ابي

بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان -

00:19:20

بعضهم طأطأ بصره ورآنا؟ لو نزل بصره لرآهم لكن الله جل وعلا اعمى بصائرهم وابصارهم. قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما. فهو

منقذهما جل وعلا وفي لفظ ما ظنك يا ابي بكر يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما. اذ يقول لصاحبه لا - [00:19:50](#)

احزن ان الله معنا انزلها الله جل وعلا قرآنا يتلى الى يوم القيامة. نعم قد كانت معجزة اكرم الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم. فقد رجع المطاردون حين لم يبق بينه وبينهم الا خطوات - [00:20:20](#)

معدودة. في الطريق الى المدينة. وحين خمدتنا المكث بالغار ثلاثة ايام توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع غير الطريق المعروف. ابعد بدأ صلى الله عليه وسلم عن الطريق المعروف وكان ما يعرف الطريق. ولا ابو بكر وانما استأجرا رجلا كاملا -

[00:20:40](#)

استأجر رجلا كافرا لكنه ثقة وثقة به. نعم وحين خمدت نار الطلب وتوقفت اعمال دوريات التفتيش وهدأت ثائرات قريش بعد

استمرار المطاردة الحثيثة ثلاثة ايام بدون جدوى. تهيأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه للخروج - [00:21:10](#)

الى المدينة وكان قد استأجر عبد الله ابن الليثي الليثي عبد الله ابن اريقط هذا ماهر دليل يعني يعرف الطريق. يعرف الطريق ويتجنب الطرق المسلوكة والتي يمر بها الناس لان من الناس من يدل مع الطريق المعروف. لكن اذا ابعد عن الطريق المعروف قد يأتيه

- [00:21:40](#)

فيهلك فهذا دليل خريت يعني يعرف الطريق واستأجراه وسلماه الراحلتين يحظرهما لهما بعد ثلاثة ايام. فوفى بما التزم به للنبي صلى

الله عليه عليه وسلم وفضل الوفاء بما التزم به على مئة من الابل اه من كفار قريش - [00:22:10](#)

لان من العرب من عنده نخوة ومروءة ورجولة والتزام بالعهد ووفاء بالذمة ما يخون وان كان كافرا. نعم. وكان هاديا خريثا ماهرا

بالطريق. يعني ساهر بالطريق يعرف ما يضيع. نعم. وكان على دين كفار قريش وامناه على ذلك - [00:22:40](#)

اليه راحلتيهما ووعداه وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليالي. فلما كانت ليلة الاثنين راحلتيهما براحلتيهما. فلما كانت ليلة الاثنين قررة ربيع

الاول في السنة الاولى من الهجرة جاء الاولى من الهجرة والرابعة عشر من البعثة. جاءهما عبدالله بن اريقط - [00:23:10](#)

قاحلتين وحينئذ قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم بابي انت يا رسول الله خذ خذ احدي راحلتي هي هاتين وقرب اليه افضلهما.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن. يعني بقيمتها ما قبلها - [00:23:40](#)

وصلى الله عليه وسلم من ابي بكر الا بثمانها. واتتهما اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها بسفرتها ونسيت ان تجعل لها عصاما. فلما

ارتحل ذهبت لتعلق السفن. عليك انه السفن - [00:24:00](#)

الاناء الذي يوضع فيه عتاد المسافر ما يحتاجه المسافر. من اشياء بسيطة لكنها ان تضع حبل تعلق به السفرة اللي فيها ادوات المسافر

فكان عليها رضي الله عنها والنطاق الحزام الذي تربطه المرأة على وسطها لاجل - [00:24:20](#)

لا يبين يكون فيه شيء من الستر عن الجسم يعني ما يكون الثوب يتحرك تحرك شديد فيظهر شيء تقاطيع الجسم وكانت النساء حتى

في الجاهلية تنتطق يعني تلبس النطاق لم - [00:24:50](#)

كن معها حبل رضي الله عنها فشقت نطاقها وربطت به السهرة انتقطت انتقطت البقية فسميت ذات النطاقين من من تلك الواقعة

سميت النطاقين هي ذات النطاقين لان كان النطاق الواحد قسمته اثنتين. واحد ربطت به وواحد انتطقت به. رضي الله عنها -

[00:25:10](#)

فلما ارتحلت ذهبت لتعلق السفرة فاذا ليس لها عصام فشقت نطاقها باثنين فعلقت سفرة بواحد وانتطقت بالآخر. فسميت ذات النطاقين.

كما في صحيح البخاري رضي الله عنها وهي معروفة هي بنت ابي بكر الكبرى رضي الله عنها اكبر من عائشة وهي ام عبد الله ابن

الزبير - [00:25:40](#)

رضي الله عنها قوية شجاعة صابرة بلغت المئة وعلى فكرها وحسن رأيها رضي الله عنها صلب ابنه لما جاءها ابنها عبد الله ابن الزبير

يستشيرها وينظر ماذا عندها تحاصره الحجاج واذا هل هي ستجزع؟ فيفتدي هذا بما يراه مناسب؟ ام انها صابرة - [00:26:10](#)

لن تتأثر بهذا. فقال لها يا امي ماذا ترين؟ الان آآ المسألة وقعت فقالت يا بني ان كنت ترى انك على الحق. فاثبت على ما انت عليه. ولا

تبالي بهم - [00:26:40](#)

وان كنت ترى انك على الباطل على تريد ملك او نحو ذلك فبنس الولد انت. لن ادلك على شيء ما دام تريد دنيا لا. ان كنت تريد الآخرة فاثبت على ما انت. قال يا بني يا امي اني واثق مما انا فيه لكنه - [00:27:00](#)

اخشى ان يمثلوا بي. يعني بعد القتل يمثل به قالت رضي الله عنها وما يظير الشاة سلخها بعد ذبحها يعني الشاة هل تتأثر من السلخ بعد الذبح؟ لا ذبحت خلاص صارت ما تدري. وهو انت يا ولدي اذا قتلت متل - [00:27:20](#)

وهو يقصد هي رضي الله عنها يقصدها هل ستتأثر من التمثيل به؟ وفعلوا قتلوه رضي الله عنه وصل ابوه وقيل وقالوا لن ننزلها حتى تشفع فيه امه اسمى تطلبنا ان ننزل - [00:27:50](#)

من الصلب ولا القتل قتل. فكان التمر ذاهبة وعائدة ولا تقولوا شيئا. فلما مضى ايام قالت اما ان لهذا الفارس ان يترجل؟ فانزل رضي الله من الخشبة التي صلب عليها - [00:28:10](#)

وتأثر له الصحابة رضي الله عنهم وكان كان رضي الله عنه واول مولود للمهاجرين في المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اليهود عليهم لعنة الله. قالوا ان المهاجرين لن يولد لهم. وان ولد - [00:28:40](#)

لهم شيء فسيكون فيه عيوب. من باب الارجاف والاخافة. فكان هو اول مولود وكان ونشأ نشأة حسنة رضي الله عنه صحابي جليل صحب النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عنه - [00:29:20](#)

وجده من قبل امه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وابوه الزبير ابن العوام ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المبشرين بالجنة ولما قتل رضي الله عنه آراى المعارضون له ان في هذا - [00:29:40](#)

مطلبهم فسروا بهذا وفرحوا بقتله والقضاء عليه. فقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ووالله للذين فرحوا بولادته خير وابر ممن فرحوا موته او بقتله او كما قال رضي الله عنه. لان الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم فرحوا بولادته - [00:30:10](#)

في فرحا شديدا لما كان هو اول مولود للمهاجرين رضي الله عنهم في المدينة. وفرحوا به ويقسم عبد الله ابن عباس ان من فرح بولادته خير وابر ممن فرح بموته او قتله - [00:30:40](#)

ابن عباس وابن عمر الله اعلم الان نسينا نعم ثم ارتحل ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وارتحل معهما عامر ابن فهيرة واخذ عامر ابن - [00:31:10](#)

هذا مولى لابي بكر رقيق. اخذاه معهما لحاجتهما اليه. نعم واخذ به من دليل عبد الله ابن اريقط على طريق السواحل. يعني جنب بهم الطرق المعروفة بهم عن الطرق المعروفة حتى لا يلحقهم احد. نعم. واول ما سألك بهم بعد الخروج من الغار - [00:31:30](#)

انه امعى في اتجاه الجنوب نحو اليمن. راح في اتجاه اليمن في اتجاه الجنوب وهو يريد الشمال. حتى يبعد عن الطرق ثم اتجه غربا نحو الساحل حتى اذا وصل الى طريق لم يألفه الناس اتجه شمالا على - [00:32:00](#)

من شاطئ البحر الاحمر وسلك طريقا لم يكن يسلكه احد الا نادرا. يعني ما كان يسلك لانه ما يوصل الى جهة نعم فقد ذكر ابن اسحاق المواضع التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق قال - [00:32:20](#)

لما خرج بهما الدليل سلك بهما اسفل مكة ثم مضى بهما على الساحل حتى عارضوا الطريق اسفل من عسفان ثم سلك بهما على اسفل امج. ثم استجاز بهما حتى عارض بهما الطريق. بعد ان اجاز - [00:32:40](#)

الحديدة حديدة الحديد. بعد ان اجاز حديد ثم اجاز بهما من مكانه من مكانه ذلك. فسلك بهما الخرار ثم سلك ثم سلك بهما ثنية المرة. ثم سلك بهما لقفا ثم اجاز بهما مدلجة لقف. ثم استبطن بهما مدلجة مجاح. ثم سلك بهما مرجح مجاح - [00:33:00](#)

ثم تبطن بهما مرجح ذي الغظولين ثم بطن ذي كشر ثم اخذ بهما على الجدادج ثم على ثم سلك به ماذا سلم؟ من بطن اعداء مدلجة تعهن ثم على العبايد ثم اجاز - [00:33:30](#)

الفاجة ثم هبأ ثم هبط بهما العرج ثم سلك بهما ثنية العائر عن يمين ركوبة ثم هبط بهما بطن بطن رثم ثم قدم بهما على قباء المدينة. يعني هذه - [00:33:50](#)

الاماكن التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة منها ما هو باق على اسمه الى الان ومنها ما نسي وهو الاول وسمي باسم

غيره بهذه الاماكن. نعم. وهاك بعض ما وقع في الطريق - 00:34:10

روى البخاري ما وقع من المعجزات والايات الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم في في اثناء الطريق نعم روى البخاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اسرينا ليلتنا - 00:34:30

ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل تأتي عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة - 00:34:50

فقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك يعني اراقب ما حولك كن مطمئن وانا اراقب ما حولك. رضي الله عنه. نعم. وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل مقبل بغنمه الى - 00:35:10

الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا يعني راعي غنم جاي متجه الى الصخرة كأنه يعرفها. يأتي اليها في وقت قائمة يقيبل بها هو وغنمه. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فيها. نعم. فقلت له - 00:35:30

من انت يا غلام؟ فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن؟ قال نعم. قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفذ الضرع من التراب والشعر والقذى والقذى. يعني امسح ولا يكون في - 00:35:50

الحليب الذي تعطينا شيء من هذا. نعم. فحلب في كعب كثبة من اللبن ومعها ادوية حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يعني فيها ماء يشرب ويتوطأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10

كرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظت فصببت افا بالحليب. ابو بكر لكنه كره ان يوقظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائب مسكه بيده حتى انتبه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فصببت من الماء على - 00:36:30

اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت يعني رضيت عما شرب يعني انه ما يكفيه عليه الصلاة والسلام. ثم قال الم يا ن الرحيل؟ قلت بلى. قال فارتحلنا - 00:36:50

وكان من باب ابي بكر رضي الله عنه انه كان ردفا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان شيخا يعرف وكان شيخا يعرف والنبي ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل ابا بكر فيقول من هذا الرجل الذي بين يديك - 00:37:10

فيقول هذا الرجل يهديني الطريق فيحسب الحاسب انه يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير. كان ابو بكر يعني يعرف عند الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ظهر عليه الشيب والكبر لاننا - 00:37:30

عليه الصلاة والسلام توفي وعمره ثلاث وستون سنة وما فيه الا شيبات تعد على الاصابع في صدغيه. وما عليه الصلاة والسلام بالحنة ولا بالكتم. وابو بكر رضي الله عنه توفي وعمره مثل عمر النبي صلى الله عليه - 00:37:50

عليه وسلم. ثلاث وستون سنة وهو اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم في السن بسنتين. وكان يظهر عليه اثر الشيب والكبر فيسألون ابا بكر يقولون من هذا اللي امامك؟ راكب لان ابو بكر ردف النبي يركب خلفه - 00:38:10

وليركب امام النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابا بكر يركب معه خوفا عليه علشان ان جاء شيء الا ويكون فيه في ولا في النبي صلى الله عليه وسلم. ما كان يركب في الراحلة الثانية. فيقال لابي بكر من هذا الذي امامك - 00:38:30

يعني كيف تخلي هذا الشاب يركب امامك؟ فيقول هذا هاد يهديني الطريق. ما يقول هذا محمد صلى الله عليه وسلم هذا رسول الله لان الممر يستدعي الاستخفاء. وعدم البيان فيقال من هذا الذي معك؟ قال هذا هاد يهديني الطريق - 00:38:50

انا ما ادل وهذا يدل وهو يقصد رضي الله عنه طريق الخير يعني يدلني طريق الخير. فهو اهتدى رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم وتبعهما في وتبعهما في الطريق سراقا ابن مازن - 00:39:10

قال سراقا بينما انا جالس في مجلس من من مجالس قوم بني مدلج على سراقا ابن مالك المدلجي بني مدلج. على بعد المدينة بعد مكة. مع قومه. نعم اقبل رجل اينما انا جالس بينما انا جالس في مجلس من مجالس هو نفسه يحدث - 00:39:30

قف بهذا الحديث سراقا رضي الله عنه اسلم وحسن اسلامه. نعم. اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقا اني رأيت انفا اسودتا بالساحل. اسوده. يقول رأيت جهام. رأيت ناس كأنهم يمشون. على بعد - 00:40:00

نعم. اني رأيت انفا اسودا بالساحل اراها محمد واصحابه. قال سراقه فعرفت انهم هم فقلت تيقنت لما قال اني رأيت كذا في ذلك المكان عرفت بعقلي انه هذا هو محمد لكن اريد الظفر يكون لي - [00:40:20](#)

ما اريد يشاركني فيه احد. اريد مئة الابل تكن لي. فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا يقول هؤلاء ليسوا هم هؤلاء اناس نحن ارسلناهم يبحثون عن محمد وصحبه. هؤلاء اللي رأيت ما هم محمد وانما هؤلاء ناس ذهبوا - [00:40:40](#)

ومن عندنا نحن ارسلناهم يبحث عن محمد وصحبه ليعمي على الحاضرين. نعم ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جارياتي ان تخرج فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها - [00:41:10](#)

علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخطبت بزجة الارط. بزجة يعني اه اه حدد فيها المدبس الذي يضرب فيه لانه اخذ سلاحه وما يستطيع ان يظهر اخذه السلاح امام الآخرين يخرجون معه. وامر الخادمة ان تخرج الفرس من الخلف - [00:41:30](#)

كما يرى لان الناس اذا رأوا سراقه ابن مالك يذهب سيشاركونه في هذا فهو ما يريد ان يشاركه احد في هذا المغنم يرى انه غنم له. نعم. فخفضت وخفضت عاليه. حتى اتيت فرسي فركبتها. فعرفتها - [00:42:00](#)

بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقامت عن الفرس لما عثرت نعم. فقامت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام. فاستقسمت بها واضرهم ام لا فخرجت الذي اكره كان عندهم التي يستقسمون بها في الجاهلية. اذا عزم على شيء ما حرك هذه - [00:42:20](#)

به الاقلام وهذه اللوح المكتوب فيها فينظر ان خرج له اقدم اقدم وان خرج له احجم او تأخر او لا تقدم تأخر. وهو سميع مطيع لهذه الازلام. فاستقرع فخرج عليه لا تفعل. ارجع. لكنه ما ما رجع. يعني استغلى - [00:42:50](#)

التمن الذي سيأخذه اذا رد محمدا صلى الله عليه وسلم وصحبه. فاستقسم بالازلام فخرجت له ان ارجع. لكن ما رجع. نعم. فخرج الذي اكره فركبت اكره وهو الرجوع ما يحب ان يرجع هو. فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا - [00:43:20](#)

قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت لا يلتفت عليه الصلاة والسلام وهو ماشي في الطريق ويقرأ تقرب الى الله جل وعلا بقراءة القرآن عليه الصلاة والسلام. وابو بكر يكثر الالتفات. يكثر الالتفات رضي الله عنه - [00:43:50](#)

خوفا على النبي صلى الله عليه وسلم لا خوفا على نفسه. رضي الله عنه. نعم. نعم ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت شاخت القوائم في الارض - [00:44:10](#)

وحتى بلغت ركبتي الفرس يعني غاصت واختفت ما استطاع ان يحركها ولا يمشي فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها. فلما استوت قائمة اذ لاثر يديها. غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمم بالازلام فخرج الذي اكره الذي يقول له ارجع - [00:44:30](#)

فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عن من الحبس عنهم ان ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يقين بان الله جل وعلا هو المدافع عنه - [00:45:00](#)

وان الله سيظهر امره ما يعني رأى المعجزات الباهرة فرس وهو شيخ من شيوخ العرب سراقه ابن مالك وكان اه في الجسم والراعي والعلم والمعرفة يرجع اليه. ولهذا كان اه سراقه يضرب به المثل في اه الرجوع - [00:45:20](#)

والشجاعة فكانت فرسه جواد جيدة لكن الله جل وعلا عطلها وحبسها كما قال قال صلى الله عليه وسلم حبس حابس الفيل. كذلك القسوة اناقة النبي صلى الله عليه وسلم في الحديدية حبست - [00:45:50](#)

وقالوا كلعت القسوة قال ما كلعت وليس لها ذلك بخلق. وانما حبسها حابس الفيل. الله جل وعلا ما اراد منا ان ندخل مكة عنوة وحربا. حبسها حابس الفيل. وكذلك هذه الجواز جواز - [00:46:10](#)

سراقه ابن مالك وكان لما خرج الكفار قريش الى بدر تبدلهم ابليس في سورة سراقه ابن مالك يقول انا معكم وانا ادافع عنكم وهو الشيطان اللعين. لان ابن مالك يعتد به ويؤخذ به. اذا وعد يفي. نعم. فقلت له - [00:46:30](#)

هذا ساطع في السماء يعني هذا الغبار من اثر اقدمهم انه نور ساطع ماشي الى السماء وهو حقد قاسة الملائكة عليهم الصلاة والسلام.

مع النبي صلى الله عليه وسلم في ممشاه. وفي جميع احواله يحوطونه ويحمونه - 00:47:00

وبامر الله جل وعلا فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم

يرزقان ولم يسألان الا ان قال اخف عنا فسألته - 00:47:20

ايقت ان يكتب لي كتاب امن؟ فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية

عن ابي بكر قال ارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا منهم احد غير - 00:47:40

غير سراقه بن مالك بن ابن جعشم على فرس له. فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله. فقال لا تحزن ان الله معنا فرجع سراقه

فوجد الناس في الطلب فجعل يقول قد استبرأت لكم الخبر قد - 00:48:00

ها هنا وكان اول النهار جاهدا عليهما واخره حارسا لهما. كان اول النهار يسعى اعين حديثا في القبض عليهما. ثم لما رأى ما رأى صار

يدافع عنهم من رأى من - 00:48:20

من الطلاب من الحراس ممن يبحث قال ارجع ما في احد هنا هذا الطريق انا سبرته ما في احد كان حارسا عليهما رضي الله عنه. ومرو

في في مسيره ذلك - 00:48:40

حتى مر بخيمتي ام معبد الخزاعية. والدرس القادم ان شاء الله في مواصلة الطريق من مكة الى المدينة والمروور بخيمة امي معبد

نحن في الكلام على طريقه صلى الله عليه وسلم في هجرته - 00:49:00

من مكة الى المدينة. ومرو بنا ان باقة ابن مالك كان حريصا على القبض على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ليظهر بجائزة في قريش ثم

انه بعد قليل اصبح - 00:49:30

حارسا عليهما على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه ويدفع الناس عن ملاحقتهم وان

النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة من مكة الى المدينة حصل فيها امور - 00:50:10

تدل على كرامته صلى الله عليه وسلم على ربه ومعجزات له يدل على صدقه فيما يقوله عن ربه تبارك وتعالى مرور النبي صلى الله

عليه وسلم بخيبة امي ما حصل فيها امور عجيبة معجزة - 00:50:50

له صلى الله عليه وسلم اقرأه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى فمر في مسيره ذلك حتى مر بخيمة ام معبد الخزاعية بخيمة امد لانها - 00:51:30

سنتين نعم. بخيمتي ام معبد الخزاعية. امرأة برزه تقابل الرجال وتضيف الناس ومن مر بها اطعمته وسقته اللبن وهي من قبيلة

خزاعة وخزاعة كانوا ممن دخل في عهد وحلف النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:52:00

تعاهد صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش في صلح الحديبية من ضمن بنود الصلح ان من رغب ان يدخل معا محمد صلى الله عليه

وسلم من القبائل دخل ومن اراد ان يدخل مع قريش دخل فخزاعة ممن دخل مع - 00:52:40

النبي صلى الله عليه وسلم وبنو بكر دخلوا مع قريش ثم انه حصل نزاع بين الطائفتين بين بني بكر وخزاعة انا هو السبب في فتح

مكة شرفها الله. والا فكان العهد عشر سنين - 00:53:10

من السنة السادسة الى السنة السادسة عشرة. ولو استمر العهد لتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل مكة لكن الله جل وعلا

انجز له ما وعده. فحصل نزاع - 00:53:40

بين بني بكر وخزاعة. وهذا ما له علاقة. لكن قريش هذا قريش اعانت بني بكر على خزاعة. وكان هذا نكط للعهد من قريش. لانهم

تعدوا على من دخل في حلف النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك السبب في فتح مكة - 00:54:00

نعم وكانت امرأة برزة جلدة تحت تحبتي بفناء الخيمة ثم ثم تطعم وتسقي من مر بها. في الخيمة تستقبل الناس وراء زوجها مع الابل

والبقر والغنم مع الابل والمواشي يسرح والمرأة جالسة في البيت ان مر بها اطعمته وسقته وظيفته وكان - 00:54:30

لا تختفي وتحتجب عن الرجال برزة يعني تفرز للناس امرأة كبيرة نعم فسألاها هل عندها شيء؟ فقالت والله لو كان عندنا شيء ما

اعوزكم القراء والشاء عازب وكانت سنة هباء وسألاها هل عندها شيء؟ لانها جالسة لضيافة الناس. فقالوا هل عندك من شيء؟ قالت

والله ما عندنا - 00:55:00

لو كان عندنا شيء ما اعوجكم القراءة يعني كان نقريكم. نقدم لكم ما عندنا لكن ما عندنا شيء نقدمه الشاة عازب يعني كان نذبح لكم شاة. الشاة عازب. ولا عندنا شيء ولا عندنا شيء موجود في البيت - 00:55:30

والسنة شهباء يقبرون بالسنة الشعبان السنة الممحلة. التي ليس فيها مطر وليس فيها ربيع وخضرة ولا بعد فما تعذرت عن ان يوجد عندها شيء. نعم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة نظر صلى الله عليه وسلم في الخيمة فاذا فيه -

00:55:50

في ركن من اركان الخيل والشاة شاة ضعيفة نعم فقال ما هذه الشاة يا ام معبد؟ قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن؟ قالت هي اجهد من ذلك؟ فقال - 00:56:20

اذنين لي ان احلبها؟ قالت نعم بابي بابي وامي. وان رأيت بها حلبا فاحلبها. فمسح رسول صلى الله عليه وسلم رأى الشاة فقال ما هذه الشاة يا ام عباد؟ يعني انت حلفت ما عندكم شيء وهذه الشاة موجودة - 00:56:40

فقال هذه شاة ما تصلح للقراء. يعني خلفها الجهد ما تصلح ضيافة غير قابلة ما فيها جهد ولا يعني ما تصلح تقدم للضيوف. ما فيها جهد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل فيها حليب - 00:57:00

اتركينا منها ولحمها الحليب نريد حليب قالت ما خلفها الا الجهد ولا فيها حليب ما فيها شي لو فيها حليب ما تخلفت عن الشرح. وعن الغنم. فقال عليه الصلاة والسلام بادب اتي - 00:57:20

لي في حلبها يستأذن ام معبد قالت بابي وامي يعني افديك بابي وامي امي حسن كلامه عليه الصلاة والسلام جعلها تجاوبه بهذا الجواب الحسن. بابي وامي ان كان بها حلب فاحلبها - 00:57:40

ما فيها شيء تعرف شاتها انها من زمن طويل ما فيها حليب. هي اجهد من ذلك يعني اضعف من ان يكون فيها حليب. الشاة النشيط الذي يسرح ما فيه حليب فما بالك بهذه الضعيفة - 00:58:00

المريضة نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ضرعها بيده ضرعها وسمى الله ودعا فتفاجت عليه ودرت فدعا باناء لها يربط الرهط فحلب فيه حتى علت الرغوة فسقاها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه حتى رويوا ثم - 00:58:20

اقترب وحلب فيه وحلب فيه ثانيا حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها فارتحلوا. فما لما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم صاحبته في حلبها قالت احلبها بابي انت وامي ان كان فيها حل فاحلبها. فمسح صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة ضرعها ما قال للخادم -

00:58:50

ولا لغيره ممن معهم كلهم يخدمونه صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وخادمه والدليل هم ثلاثة والرابع النبي صلى الله عليه وسلم مسح الله عليه وسلم بيده الكريمة ضرعها وسمى الله ودعا. فاستجاب الله جل وعلا دعاء رسوله. لانه في - 00:59:20

حاجة الى الحليب في حاجة الى الغذاء. فاستجاب الله جل وعلا لرسوله فتفاجت تبرعها بالحليب امتلاً. وما طلب الاناء حتى رأى ان فيها حليب عليه الصلاة والسلام. قبل ما طلب ما قال اعطيني اناء وانما دعا واتى بما اتى به من الدعوات عليه الصلاة والسلام فرأى ان

ضرعها - 00:59:50

امتلاً حليب فدعا يربض الرهط يربط يعني يم يعني يروي يروي الرهط يقال هذا يربط الرحم يعني يشربون فيروون فيميلون الى الارض من ثقلهم وكثرة ما شربوا يعني يرويههم ويملاً بطونهم. والمرء اذا شرب وامتلاً بطنه - 01:00:20

صار في حاجة الى العرض. ما يثقل عن المشي. فيربض الرهط يعني يروي الرهط. والرهط قيل من العشرة فما دون. وقيل من

الاربعين فما دون هذا الاناء يعني اناء كبير ما هو يسقي اثنين او ثلاثة او خمسة اناء كبير يسقي العشرة فما دون او - 01:01:00

اين فما دون؟ لان الرهط يطلق على الاربعين فما دون ويطلق على العشرة فما دون. اي نعم كبير فدعا باناء صغير يشرب به الواحد او الاثنين وانما اناء كبير. لانه متأمل عليه الصلاة - 01:01:30

السلام ان يدرك منها ما يريد. فما حلب حتى على الرغوة يعني حلب ما انتصف الاناء وانما امتلاً والرغوة اصبحت فوق الاناء يعني

الاناء كبير وامتلاً بالحليب والرغوة كانت فوقه - 01:01:50

عالية على الاناء يعني امتلاً هذا الاناء الكبير من هذه الشاة المتخلفة عن الشرح فسقاها قدمها صلى الله عليه وسلم من السقي تواضعا لانها صاحبة المال. وليطيب خاطرها وليربها هذا الحليب. فشربت ثم - 01:02:20

شرب صحبه عليه الصلاة والسلام. ثم شرب هو اخرهم عليه الصلاة والسلام تنفيذا لقوله صلى الله عليه وسلم ساق القوم اخرهم.

ويستحب من يقدم السقيا للقوم ايا كانوا ان يكون هو الاخير. وحينما دعا ابا هريرة رضي الله عنه - 01:02:50

لما رأى ما به من الجوع والحاجة وذهب به الى بيته عليه الصلاة والسلام وقال لاهله هل عندكم من شيء؟ قالوا ما عندنا الا قليل من

اللبن اعطانا ارسله احد الانصار رضي الله عنهم فاطلع عليه ابو هريرة - 01:03:20

ففرح قد يبي يحصل لي شربة من هذا ان شاء الله يشرب النبي ويترك لي شيء قليل. اسد به جوعتي فقال يا ابا هريرة ادع اهل

الصفة اهل الصفة ما بين السبعين والمئة - 01:03:40

هم فقراء المهاجرين والصحابة رضي الله عنهم اللي ما لهم مأوى. حجرة صفاه في المسجد النبوي. يأوي اليها فقراء الصحابة رضي

الله عنهم يقول قلت في نفسي ما هذا بجانب اهل الصفة سبعين او مئة يقول - 01:04:00

دعوتهم ولا شك ابا هريرة سيكون بعدهم لانه يبي يدور عليهم باللبن فناوله النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة على اساس

يسقيهم. فشربوا شربوا حتى اكملهم كلهم من بقي؟ يقول بقيت انت يا رسول الله وبقيت انا. فقال اشرب - 01:04:20

وما يسعه ان يعتذر ما دام يأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب يشرب. والنبي ما شرب الى الان فشرب واستحيا وترك فيه

بقية. فقال اشرب فشرب وقال اشرب فشرب. حتى قال والذي - 01:04:50

يبعثك بالحق نبيا ما اجد له مسلكا. امتلاً بطني. يقول فشرب النبي صلى الله عليه وسلم اخرهم ان هذا الاناء الصغير اللي يسقي

الاثنيين والثلاثة شرب منه اهل الصفة كل - 01:05:10

وابو هريرة وشرب البقية النبي صلى الله عليه وسلم وكان اللب بجاله. ما نقص اعطاه لاهله عليه الصلاة والسلام سلام. وكذلك هذا لما

علته الرغوة يعني صار ما يأخذ زيادة حليب. ناوله - 01:05:30

والنبي صلى الله عليه وسلم لام معبد. فسقاها فشربت. ثم سقى اصحابه. كلهم جياء وفي امس الحاجة اليه فشربوا حتى رروا. ثم

شرب صلى الله عليه وسلم. كانه انتهى او - 01:05:50

في شيء قليل. ثم حلبا الشاة مرة ثانية حتى امتلاً الاناء. وسلمه يا امي معبد؟ يبقى عندها. فشرب حلب في هذا الاناء مرتين الذي

يسقي الرهط. والمرة الاولى شرب هو ومن معه عليه الصلاة والسلام. والمرة الثانية - 01:06:10

تركه عند ام معبد. ثم ساروا وتركوه عندها نعم. فما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد؟ زوجها ابو معبد. جاء لانه ذهب مع الشرح مع الغنم.

نعم. يسوق اعنزا عجافا. يتساوكن هزلا. يعني يسوق اعنز - 01:06:40

عجاف يعني ضعيفة فقيرة مريضة ضعيفة لا حال فيها لانها ما في نبات في الارض السنة كما فتقول ام معبد والسنة شهبا ما عندنا رعي.

نعم. فلما اللب عجبا فقال عجب منين هاللبن ذا؟ ما حولهم احد ولا حولهم جيران يهدون اليها شيء من اللب ولا عندها الا هالشاة

الضعيفة منين هذا اللب - 01:07:10

يا ام معبد. نعم. فقال من اين لك هذا؟ والشاة عازب ولا حلوبة في البيت؟ فقالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت

وكيت. كيت وكيت يعبر عما يقول الرجل باختصار يعني - 01:07:40

والكيت وقال لنا كيت وكيت. يعني ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لام معبد. نعم. ومن حاله وكذا وصفته لزوجها صفة دقيقة من

عاشره صلى الله عليه وسلم عشرات السنين ما يستطيع - 01:08:00

ان يصفه كما وصفته ام معبد. وهو في هذا الكتاب في صفحة ثلاث مئة وتسعة وثلاثين. سيورده المؤلف رحمه الله من صفات النبي

صلى الله عليه وسلم يعني وصف دقيق وصفته عليه الصلاة والسلام - 01:08:20

قال اني والله اراه صاحب قريش الذي تطلبه يقول هذا اكيد هو صاحب قريش الذي اعلنوا عن البحث عنه. هذا رجل مبارك هذا فيه

خير. نعم صفيه يا ام معبد. صفيه لي يا ام معبد. اذكري لي صفته. حتى اعرفه - [01:08:40](#)

نعم فوصفته بصفاته الرائعة بكلام رائع كأن السامع ينظر اليه وهو امامه وسنقله في بيان صفاته صلى الله عليه وسلم في اواخر المقالة فقال ابو معبد والله لهذا صاحب قريش الذي ذكروا من امره ما ذكروا لقد هممت ان نصحبه ولا افعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا - [01:09:10](#)

يعني سر بهذا وفرح ابو معبد ووعد بانه سيصحبه. هذا رجل مبارك وما ينبغي ان عن مكة عليه الصلاة والسلام. واصبح صوت بمكة عاليا يسمعون ولا يرون القائل كان اهل مكة ما يدرون الى اين اتجه النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما اتاهم خبر انه رخص - [01:09:40](#)

وهي في طريق ما ما يدرون هل ذهب جهة اليمن؟ ذهب جهة المدينة ذهب جهة الطائف ذهب اي جهة ما وهم ترصدوا في جميع الطرق ما وجدوا عنه خبر. اعمى الله جل وعلا العيون - [01:10:10](#)
ها عنه الا هو مشى مع الطريق. وبين في رحلته عليه الصلاة والسلام. لكن الله جل وعلى اعمى عيون الكفار عنه. ومن اطاع عليه ممن رآه هداه الله وستر على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:30](#)

الم يخبر يعني الذين رأوه كانوا شديد الحرص على القبض عليه اصبحوا حماة له عليه الصلاة والسلام لان قلوب العباد بين صعب يقلب قلب العبد اذا شاء جل وعلا على ما يريد من هداية - [01:10:50](#)
سنة وضلال نعم جزى الله رب العرش خير جزاءه جزى الله رب العرش خير رفيقين رفيقين هي المفعول. الله وصف الله والله فاعل جزى الله رب العرش خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد. هذا - [01:11:10](#)

جني جاء ويظهر انه جني مستقيم. جني مسلم او اسلم كلامه حسن. اطاع اهل مكة ومن فيها من المسلمين على ان الرسول توجه لانه يعرفون ان خيمة ام معبد على طريق من اراد التوجه الى المدينة يعرفون ام معبد مشهورة عندهم كلهم لان - [01:11:40](#)
انها تضيف الناس. نعم. جزى الله رب العرش خير جزاءه رفيقين لا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر وارتحلا به هما نزلا بالبر. يعني بالخير والبركة وارتحلا بالبركة معهم. يعني البركة والبر والخير معهم مصاحب لهم. يعني ما نزلوا بخيمة من معبد - [01:12:10](#)
هذه الصفة عند ام معبد. بل ارتحلوا بها لان هذه صفتهم. نعم. وافلح من امسى رفيقه افلح من اصبح رفيق محمد رفيقه في الطريق كابي بكر ومن معه او رفيقه في - [01:12:40](#)

الهجرة او رفيقه في الاسلام يعني من اصبح موافقا لمحمد صلى الله عليه وسلم فقد افلح. نعم فيا لقسي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجازى وسؤدد. يقول يا - [01:13:00](#)

قال قصي يا قصي المراد قريش. ما هو الشيء العظيم الذي سواه الله عنكم يعني كان الخير عندكم وكان البر عندكم وكان الرسول الامين عندكم فرطتم به فزوى الله عنكم الخير يعني حرمكم الله خير محمد - [01:13:20](#)
محمد صلى الله عليه وسلم انفعال لا يجازى وسؤدده يعني تركته سيادة وتركتم الخير وتركتم ما فيه فلا حكم في الدنيا والاخرة. نعم. ليهم من بني كعب ليهم بني كعب مكان فتاتهم ففات وكان فتاتهم - [01:13:50](#)

بني كعب الذين هم بني خزاعة هؤلاء الذين مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم. فتأتيهم اللي هي ام معبد نعم. ومقعدها للمؤمنين بمرصد. يعني قعدت للمؤمن بالطريق نعم سلوا اختكم عن شاتها واناءها فان المعجزة في الشاة هذه التي لا حليب فيها والاناة - [01:14:20](#)

كبير العظيم الذي ملأه النبي صلى الله عليه وسلم من حليب هذه الشاة. سلوا اختكم اللي هي ام معبد عن شاتها واناءها نعم فانكم فانكم ان تسألوا الشاة تشهد فانكم ان تسألوا الشاة تشهد - [01:14:50](#)

الشاة لو سألتموها تشهد لانه ما كان فيها حليب وحلبت. وهي بهيمة تشهد بما رأت من من المعجزة العظيمة. نعم. قالت اسماء اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها - [01:15:10](#)

ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اطلع في هجرته هذه الا رفقاؤه في الرحلة اسماء بنت ابي بكر التي ربطت لهم سفرة

حاجتهم وما يحتاجونه في رحلتهم - 01:15:30

ام ما تدري الى اين يتجهون. ما سألتهم ولا اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه الذي بات في فراش النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم وان سيذهب - 01:15:50

على حد قول القائل استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان. وكلما اكان المرء احفظ لسره فهو املك له. لانه لان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الام هذا فلو ان اسماى مع اخلاصها وتفانيها في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر يعني لو علمت - 01:16:10

ربما لو ظربوها ظرب شديد اخبرت علي رضي الله عنه كذلك ما علم لا علي ولا اسماى ولا اي واحد ولا اولاد النبي صلى الله عليه وسلم. اولاد النبي فاطمة ام كلثوم - 01:16:40

وسودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلمون. ما علموا حتى استقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وغير ما سمعوا من هذا الجني الذي يقول هذا الشعر وهم لا يرونه. يمشي في طريق - 01:17:00

في احد طرق مكة ويقول الشعر يسمعون الشعر ولا يرون شخص لانهم حجبهم الله جل وعلا عنا في الدنيا فهم يروننا ونحن لا نراهم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نحن واباهاهم في الجنة - 01:17:20

في نراهم اذا دخلوها ولا يروننا. والخلاف بين اهل العلم الله عليهم في مؤمن الجنة مؤمن الجن هل يدخلون الجنة؟ او يكون في مكان خاص او يكون مع المؤمنين او خلاف عند - 01:17:40

رحمهم الله فهذا الرجل الجني يقول هذا الشعر ويمشون وراءه يسمعون ولا يرون احد فمن سماعهم هذا عرفوا لما انهم ذكر انهم مروا بخيمة ام معبد عرفوا ان خيمة ام معبد في طريق - 01:18:00

المتوجه الى المدينة. قالت اسمع نعم. قالت اسماء ما درينا اين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من الجن من اسفل مكة فانشد هذه الابيات والناس يتبعون - 01:18:20

ويسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج من نعلها قالت فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان وجهه الى المدينة. نعم. وفي الطريق لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:40

هذا الامر الخامس الذي ملفت للنظر في طريقه صلى الله عليه وسلم الى المدينة رقم خمسة وخيمة ام معبد رقم اربعة وسراقة بن ما لك ثلاثة وما يقوله ابو بكر الصديق رضي الله عنه لمن سأله يعرفون ابا بكر فيقول من هذا يا ابا بكر؟ قال هذا هاد يدلي - 01:19:00

في الطريق. وابو بكر رديف النبي صلى الله عليه وسلم. كانهم يستغربون ان هذا يكون قدام ابي بكر وابو بكر قالوا من هذا يعني اللي تقدمه عليك؟ قال هذا هاد يهديني الطريق لازم يتقدم علي. لانه اذا صار قدام دلني على الطريق - 01:19:40

رضي الله عنه الامر الاول الصخرة التي وجدت؟ وهل هي كانت من اول؟ او اوجدها الله جل وعلا ظلا لهم. الله اعلم بذلك نعم خامسا خامسا وفي الطريق لقي النبي صلى الله عليه وسلم ابا بريدة وكان رئيس قومه خرج في طلب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:00

وعليه وسلم وابي بكر رجاء ان يفوز بالمكافأة الكبيرة التي كان قد اعلن عنها قريش ولما واجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه اسلم مكانه مع سبعين رجلا من قومه ثم - 01:20:40

فنزح عما مته وعقدها برمحه فاتخذها راية تعين بان ملك الامن والسلام قد بان ملك الامن والسلام قد جاء ليملأ الدنيا عدلا وقسطا. الخامس هذا ابو بريدة. رضي الله عنه كان خرج مع قومه يلتمس لعله يجد محمد الذي اعلنت قريش المكافأة العظمى مئة من الابل

تغنيه وتغلي - 01:21:00

واذا كانوا اثنين مئتين من الابل فخرج بقومه يلتمس لعله يجد محمد حتى يسلم لكم فريق قريش ليأخذ الجائزة. فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فما كان هو رضي الله عنه لانه عليه الصلاة والسلام لطيف في اسلوبه وكلامه - 01:21:30

وحكمة وعدل ويدعو الناس الى الرغبة فيما عنده صلى الله عليه وسلم بحسن مخاطبته عليه الصلاة والسلام ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي احسن ولو كنت فظا غليظا قلبي لانفضوا من حولك لكن الله جل وعلا وهبه من الخلق ما -

01:22:00

الم يهب غيره؟ وانك لعلى خلق عظيم. عليه الصلاة والسلام. خلقه حسن مع المسلم والكافر ومع الصغير والكبير مع العربي والعجمي مع الحضري والبدوي عليه الصلاة والسلام فاسلم ابو بريدة هو ومن معه سبعون في مجلسهم وهؤلاء السبعون - [01:22:30](#)
خرجوا متعاونين لعلهم يجدون محمد صلى الله عليه وسلم ليسلموا لكفار قريش. نعم سادسا وفي الطريق لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير وهو في ركب المسلمين تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضاء - [01:23:00](#)

لقي الرسول عليه الصلاة والسلام الزبير بن العوام وهو ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو زوج اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم والزبير معه جماعة من المسلمين كانوا - [01:23:30](#)
خرجوا من مكة الى الشام تجار ورجعوا وفي رجوعهم تقابلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق وكسا رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ثيابا بيض فكان - [01:23:50](#)

لباس لهم مناسب لقربهم من المدينة. ولقدومهم على اهل المدينة. فلبسوا هذه الثياب لقدمهم للمدينة عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن ابي بكر. نعم. النزول اه نعم اول ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة نزل في قبا ويعتبر مسجد قباء - [01:24:10](#)
اول مسجد بني في الاسلام. اول مسجد بني بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لان المسجد الاقصى موجود من قبل. والمسجد الحرام موجود من قبل. والمسجد النبوي الى الان ما وصل صلى الله عليه وسلم الى المدينة. واول ما نزل في المدينة نزل في قباء. وما كان في - [01:24:40](#)

في مسجد فامر صلى الله عليه وسلم بتأسيسه واسس هذا المسجد الذي هو مسجد قباء وهو لم يصل بعد الى مكان مسجده صلى الله عليه وسلم نعم وفي يوم الاثنين الثامن من ربيع الاول سنة اربعة عشر من النبوة وهي السنة - [01:25:10](#)
اولى من الهجرة نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الاولى من الهجرة لان هذا اول هجرته. وتعتبر السنة في الرابعة عشرة من النبوة لانه قضى صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاثة عشر سنة. وهذه تسمى تصير الرابعة - [01:25:40](#)
عشرة من بعثته صلى الله عليه وسلم. قال عروة بن الزبير سمع مروة ابن الزبير ابن العوام. جده لأمه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وابوه الزبير ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع المسلمون بالمدينة - [01:26:00](#)

سيناء بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة. فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة. فينتظرونه حتى يريدهم حر الظهيرة يردهم حتى حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما - [01:26:30](#)
والى بيوتهم او في رجل اوفى رجل من يهود على اطم من اقامهم لامر ينظر اليك صلى الله عليه وسلم واصحابه مبياضين مبياضين يزول به يعني عليهم الثياب البيض. يزول بهم السواب فلم يملكو اليهودي ان قال باعلى صوته - [01:26:50](#)
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون. فثار المسلمون الى السلاح. جدكم يعني حظكم وسعادتكم شكرا يقول عروة ابن الزبير رضي الله عنه كان المسلمون في المدينة استبشروا بتوجه النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. فكانوا كل صباح كل غدا - [01:27:20](#)

يخرجون معهم السلاح لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم. وازهار الفرح والسرور بقدومه عليهم حتى يردهم حر الظهيرة حتى تحتمي الشمس في الحرة. فيرجعون. ثم يخرجون من الغد ثم يخرجون من الغد وهكذا. حتى في ذلك اليوم الذي قدم فيه عليه الصلاة والسلام كانوا قد خرجوا. فرد - [01:27:50](#)

الى بيوتهم حر الشمس. فرجعوا الى بيوتهم. والرسول في الطريق. فكان اه هودي من اليهود ارتفع على مرفع خاص بهم لامر ما لا لينظر. هل قدم النبي او لا فارتفع على هذا المكان العالي اطم من اعطاهم يعني حصن من حصونهم وارتفاع فرأى ان - [01:28:20](#)
النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه مبياض يعني عليهم الثياب البيض يزول بهم السراب يعني يظهرهم ويخفيهم. ملك نفسه صاح. باعلى صوته يا معشر العرب هذا حظكم الذي تنتظرون. يعرف اللعين ان لم يسلم يعرف ان حظهم وسعادتهم في هذا الرجل الذي - [01:28:50](#)

عليهم. هذا حظكم وهو في ذاك الوقت عدو لهم. لكنه ما ملك نفسه وما استطاع ان يسكت. انطقه الله جل وعلا فسار المسلمون رضي الله عنهم الى السلاح لاستقبال النبي صلى الله عليه وسلم ولاظهار - [01:29:20](#)

بالقوة والشجاعة وليطمئنوا النبي صلى الله عليه وسلم ان عندهم القوة والمنعة ويأنس بهم ويعلم انهم سيناصرونه ويقومون معه ضد من خالفه صلى الله عليه وسلم نعم قال ابن القيم وسمعت الرجة والتكبير في بني عمر ابن عوف - [01:29:40](#)

فهؤلاء اهل قباء اللي حول قباء ساكنين. نعم. وكبر المسلمون فرحا بقدومه وخرجوا للقاءه تلقوه وحيوه بتحية النبوة. فاحدقوا به مطيفين حوله. والسكينة تغشاه. والوحي ينزل عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. قال عروة ابن الزبير - [01:30:10](#)

فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمر ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول. فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا - [01:30:40](#)

فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي وفي يجيء ابو ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظل - [01:31:00](#)

عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك؟ لما جاء الناس جلس النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقف للناس. فكان من لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم يظن ان - [01:31:20](#)

هذا هو الواقف. لانه عليه الصلاة والسلام ما يتميز عن اصحابه ومن كان معه. حتى ان الداخل يدخل المجلس او كان ماء وفيه الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه الصحابة مجموعة يقول اين محمد؟ ايكم محمد؟ ما يتميز عليه الصلاة والسلام - [01:31:40](#)

بمجلسه عن صحبه. فكان من جاء يظن ان ابا بكر هو محمد صلى الله عليه وسلم ويسلمون عليه ويجلسون. حتى رأوا ابا بكر رضي الله عنه يظلل النبي صلى الله عليه وسلم برداءه - [01:32:00](#)

من شفقتة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم جعل رداءه كالظل للنبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يرهقه حر الشمس. نعم. وكانت المدينة كلها قد زحفت للاستقبال - [01:32:20](#)

وكان يوما مشهودا. يعني يوم عظيم. يوم مبارك. قدوم النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول احد الانصار رضي الله عنه ابيض يوم واسعد يوم هو اليوم الذي قدم فيه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. واشأم يوم - [01:32:40](#)

واسود يوم هو اليوم الذي مات حتى وصل صلى الله عليه وسلم الى قبا فنزل صلى الله عليه وسلم على كلثوم ابن الهدم من سكان اهل قبا وقبا بجوار المدينة - [01:33:00](#)

كما هو معلوم. وقيل على سعد ابن خیر سنة. وصلها صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقال بها الاثنين والثلاثة والاربعاء والخميس وفي صبيحة يوم الجمعة توجه الى المدينة وكانت تسمى يثرب. ومن ذلك اليوم حينما توجه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الى المدينة - [01:33:20](#)

سميت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. تركوا اسم يثرب والا هو اسمها الاول وهو ماضي لغة العرب وتسميتها ولهذا جاءت في القرآن يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا - [01:33:50](#)

يقول بعض المنافقين لبعض فسميت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم استطالوا هذا الاسم واختصروه باسم المدينة. وجميع بلدان العالم العاقل بالساكن تسمى مدينة. لكن اذا قيل المدينة لا ينصرف الا الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم المسماة السابق - [01:34:10](#)

توجه صلى الله عليه وسلم في صبيحة يوم الجمعة الى المدينة وفي الاربعة الايام بنى صلى الله عليه وسلم واسس مسجد قبا وصلى فيه. فهو اول مس مسجد اسس على التقوى في الاسلام. لان المسجد الحرام مؤسس من قبل. بناه - [01:34:40](#)

ابراهيم عليه السلام ومسجد بيت المقدس كذلك كان من قبل. والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة ما بنى مساجد ولا وانما اذا تيسر لهم صلوا في المسجد الحرام وما كان للاسلام دولة قبل نزول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فلما نزل قباء عليه الصلاة والسلام -

اسس مسجد قباء فهو اول مسجد اسس على التقوى. يعني على الاسلام بعد معزة النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي اثناء الطريق ركعته صلاة الجمعة فصلى صلى الله عليه وسلم بين قبا والمدينة. وكان صلى الله عليه وسلم يحب - [01:35:40](#)

ان يكرم اخواله بني النجار. وهم اخوال جده عبدالمطلب اخوال جده عبدالمطلب. فاحب ان يكرمهم عليه الصلاة والسلام. وما احب ان يميزهم على غيره او يعلن بانه ينزل على اخواله او نحو ذلك يكون في شيء من الميلان الى الاقارب او الى الاله - [01:36:10](#) نحو ذلك لكنه يتمنى هذا فكان صلى الله عليه وسلم في مسيره من قبا الى المدينة يخرج اليه اهل الاحياء معهم السلاح والعدد الكثير ويقولون هلم يا رسول الله الى العدد والعدة والمنعة - [01:36:40](#)

كل يتمنى هذا رضي الله عنه وارضاهم لان نزول النبي صلى الله عليه وسلم عليهم كرامة عظيمة لهم ويتولون هذا ولا يلحون. ما يستطيعون ان يلحوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيء لا يراه - [01:37:00](#) او لا يرغب فيه. وانما يخرجون ومظهرون القوة والشجاعة والسلاح. والمنعة يعني اننا نستطيع ان نمنعك ان الوصلة تحتاج الى قوة الان ويحيف شامل من اناس كثر من المنافقين ومن الكفار المشركين ومن اليهود - [01:37:20](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم في حاجة ماسة الى من يمنعه ويحميه عليه الصلاة والسلام. فكانت في المدينة من قبا الى ان وصل صلى الله عليه وسلم الى مكان مسجده واهل الاحياء يخرجون ويدعونه - [01:37:40](#) يلحون عليه يدعونه الى العدد والعدة والمنعة فيقول دعوها هو راكب ناقته صلى الله عليه وسلم دعوها انها مأمورة. اتسبغ به وكل ما مر بحي من احيائهم لزم عليه وعرض عليه ورغب في ان - [01:38:00](#)

فيقول دعوها يعني دعوا الناقة. فانها مأمورة تسير بامر الله. فسارت حتى وصلت الى المسجد النبوي الحالي. فلم ينزل عنها صلى الله عليه وسلم ثم قالت فذهبت غير بعيد تؤمر باذن الله - [01:38:20](#) ثم عادت وبركت في مكانها الاول. فنزل عنها صلى الله عليه وسلم. ومن كرامة الله جل وعلا له لرسوله صلى الله عليه وسلم ولاخوانه ان سارها ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه من بني النجار فاخذ رحل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما معه - [01:38:50](#)

متاع زهيد قليل. اخذه وادخله بيته. والصحابة رضي الله عنهم وعن المدينة والانصار. كل يقول هل امة هل امة وهذا عدم واخذ الرحل وادخله داره. رضي الله عنه. فقال عليه الصلاة والسلام - [01:39:20](#) اعي الحاضرين كلهم ولمن الح عليه المرء مع رحله. المرء مع رحله دخل صلى الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ايوب اي بيوت اهلنا اقرب؟ يعني يريد القريب لا - [01:39:40](#)

في اجر الخطأ وانما اقناعا للآخرين. فقال يا رسول الله بيتي اقرب بيت وهذا بابي اقرب باب. من من مكان نزول النبي صلى الله عليه وسلم وبروك راحلته. فقال عليه الصلاة والسلام لابي ايوب اذهب - [01:40:00](#) يعني نستريح فيه. وفي هذا تقييم خاطر للجميع. لانه ما ميز فابا ايوب وانما ابو ايوب رضي الله عنه هو الذي سارع واخذ الرحل. واخذ اسعد بن زرارة رضي الله عنه البعير النبي صلى الله عليه وسلم وادخلها داره. كما سيأتينا نعم - [01:40:20](#)

فقال رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا اربعة ايام. الاثنين والثلاثاء والاربعاء - [01:40:50](#) خميس واسس مسجد قباء وصلى فيه وهو اول مسجد اسس على التقوى بعد النبوة. على التقوى بعد النبوة انتبه لانه ما هو باول مسجد اسس على التقوى مطلقا في المسجد الحرام والمسجد الاقصى قبله لكن هو - [01:41:10](#)

اول مسجد اسس بعد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا له فضل ومع فظله فلا تشد اليه الرحال وانما تستحب زيارته لمن كان في المدينة فرق بين زيارة المكان والمرء في البلد. وبين شد الرحل فلا تشد الرحل الا الى ثلاثة - [01:41:30](#) مساجد المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى بيت المقدس خلصه الله لعيد اليهود. هذه المساجد فاذا

وصل المرء الى المدينة تحب له ان يزور مسجد قباء لان هذا ما يحتاج الى شد رحل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزوره غالبا كل سلب - 01:42:00

اه يذهبوا اليه ماشيا وراكدا يعني احيانا ماشي واحيانا راتب لانه قريب من المدينة فتستحب زيارته وكان في المدينة ولا تشرع زيارته لمن كان بعيدا كان يكون في مكة او في غيرها يقول اذهب ازور - 01:42:30

نقول لا يا اخي ما يجوز لك ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وانت في مكة تحتاج الى شد رحب او في الطائف او في جدة او في الرياض او في الشام او في مصر. يقول اذهب او زور المسجد مسجد قباء - 01:42:50
نقول لا يا اخي لا يشرع لك ذلك. وانما تزور المسجد الحرام تزور المسجد النبوي تزور بيت الوقت نعم. فاذا وصلت الى المدينة فيستحب ان تزور مسجد قباء. كما انك اذا وصلت الى المدينة - 01:43:10

يستحسن ويستحب ان تزور قبور الصحابة والمسلمين في بقيع الغرقد وتزور قبور شهداء احد في احد لان هذا لا يحتاج الى شد رحل هذا داخل المدينة. لكن شد الرحل الى ثلاثة المساجد فقط. نعم - 01:43:30

فلما كان اليوم الخامس يوم الجمعة ركب بامر الله له وابو بكر غدفة يعني ابو بكر كان يركب خلفه رضي الله عنه. نعم. وارسل الى بني النجار اخواله فجاؤوا متقلدين سيوفهم. فسارى نحو المدينة - 01:43:50

فادركته الجمعة في بني سائب ابن عوف يعني بين قباء والمدينة في واد هناك. نعم فجمع بهم في المسجد الذي صلى بهم صلاة الجمعة عليه الصلاة والسلام. فجمع بهم في المسجد الذي - 01:44:10

في بطن الوادي وكانوا مئة رجل مئة رجل الذين حضروا الجمعة اول جمعة اقيمت في المدينة سينا الدخول في المدينة وبعد الجمعة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومن ذلك اليوم - 01:44:30

سميت بلدة يثرب بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويعبر عنها بالمدينة مختصرا. وكان يوما شيئا اغر فقد كانت البيوت والسكك ترتج باصوات التحميد والتقديس يعني فرحا بقدوم النبي صلى الله عليه - 01:44:50

تسلم الى المدينة يوم اغر يعني ابيض يوم سرور يوم فرح وحق لهم ذلك رضي الله عنهم فليفرحوا بهذا الخير العظيم الذي ساقه الله جل وعلا اليهم. فهو عليه الصلاة والسلام بعث في مكة - 01:45:10

سبعة الى المدينة عليه الصلاة والسلام واستقر في المدينة وقال المحيا محياكم وممات ومماتكم يعني انا مقيم عندكم قاطعة لهم على نصرتهم له. صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عنهم وارضاهم. نعم - 01:45:30

وكانت بنات الانصار تتغنى بهذه الابيات فرحا وسرورا. اشرق البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع. ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع. هذه ابيات يتغنى بها - 01:45:50

يرددنها بنات الانصار الصغيرات بعض العلماء رحمهم الله قال انها قيلت عند قدومه صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهذا هو الاقرب. وبعضهم رحمه الله قال انها قيلت لما عاد النبي - 01:46:10

صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك يعني في اخر حياته صلى الله عليه وسلم وآآ البريات الصغيرات يقن ما يقلن انتهاجا وسرورا وفرحا واظهارا للسرور والفرح بمقدار النبي صلى الله - 01:46:30

عليه وسلم وكذلك كن يفعلن مثل ايام الاعياد فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرهن على ذلك هذا ابو بكر رضي الله عنه ان يوم العيد وهن يقلن شعرا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهن يا ابا بكر - 01:46:50

فان لكل امة عيدا وهذا عيدنا او كما قال صلى الله عليه وسلم نعم والانصار ان لم يكونوا واصحاب ثروات طائلة الا ان كل واحد منهم كان يتمنى ان ينزل الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فكان لا يمر - 01:47:10

وبدار من دور الانصار الا الا اخذوا خطام راحلته هلم الى العدة العدد والعدة والسلاح ساعة فكان يقول لهم خلوا سبيلها فانها مأمورة. يعني خلوا سبيل اللياقة فانها معمورة تنزل بحيث امره - 01:47:30

الله جل وعلا وهي تساق بامر الله جل وعلا. نعم. فلم تزل سائرة به حتى وصلت الى المسجد النبوي اليوم فبركة بركة في موضع

المسجد. نعم. ولم ينزل عنها حتى نهضت وسارت قليلة - [01:47:50](#)

ثم التفتت ورجعت فبركت في موضعها الاول فنزل عنها وذلك في بني النجار واخواله صلى الله عليه وسلم وكان من توفيق اخواله اي اخواله جده عبد المطلب لان عبد المطلب كانت امه من بني - [01:48:10](#)
من الاوس نعم وكان من توفيق الله لها فانه احب ان ينزل على اخواله فيكرمهم بذلك. فجعل الناس يكلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في النزول فعليهم بان يأتون اليه مباشرة يكلمون يعرضون عليه ان ينزل عندهم فسارع ابو ايوب واخذ رحل النبي -

[01:48:30](#)

صلى الله عليه وسلم وادخلها. وهو عليه الصلاة والسلام يحب ذلك. وما احب ان يميز احدا بالموافقة عليه الصلاة والسلام لان كل يدعوه وكل حريص فسارع ابو ايوب رضي الله عنه واخذ رحم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما معه من - [01:49:00](#)
الامتعة وادخلها دارا فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع رحله تطيبا لخواطرهم مثل ما قال صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة. وبادر ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه - [01:49:20](#)

عنه والى رحله فادخله بيته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرء مع رحله وجاء اسعد ابن زراراة فاخذ بزمام راحلته وكانت عنده. يتولى راحلة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:40](#)
وفي رواية انس عند البخاري قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا رسول الله هذا داء هذه داري وهذا بابي. فقال قال فانطلق فهايا لنا مقبلا - [01:50:00](#)

قالت قوموا على بركة الله على بركة الله يعني هلموا تعالوا يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر نعم. وبعد وبعد ايام وصلت اليه زوجته سوداء وبنتاه ما كان في ذلك الوقت آآ - [01:50:20](#)
كانت عنده سوداء بنت زمعة رضي الله عنها وكان قد عقد على عائشة ولم يدخل بها لانها صغيرة رضي الله عنها اه جاءته سوداء ومعها بنتاه فاطمة وام كلثوم. فاطمة رضي - [01:50:40](#)

الله عنها التي توجهها علي رضي الله عنه بعد ذلك. وام كلثوم التي تزوجها عثمان رضي الله عنه بعدما توفيت عنده هيا لان الطبقية وام كلثوم كانتا عند ابني ابي لهب ابن عم النبي - [01:51:00](#)
صلى الله عليه وسلم لما آآ سرق ابو لهب بالدعوة ولم يقبل دعوة الله ونزل فيه ما نزل من القرآن آآ امر ابنه بان يطلقا بنتي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:51:20](#)

لقاها فغوضهما الله جل وعلا خيرا منهما ولا سواء فقد تزوج عثمان رضي الله عنه رقية الرجل الحيي الكريم الذي من الله عليه بالحياء والكرم والجود في في سبيل الله وجهز جيش العسرة وتستحي منه الملائكة رضي الله عنه من كثرة حيائه ومن النفر القلة - [01:51:40](#)

الذين حفظوا القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فتزوج رقية رضي الله عنها ثم ماتت في عصمته رضي الله عنها وارضاهما فتزوج بعدها ام كلثوم فبقيت معه مدة - [01:52:10](#)
وتوفيت في عصمته رضي الله عنهما. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عندنا ثالثة لزوجنا برغبته صلى الله عليه وسلم في مساهرة عثمان رضي الله عنه. فكانت ام كلثوم واخ - [01:52:30](#)

وفاطمة في بيتي النبي صلى الله عليه وسلم وقت الهجرة قدما الى النبي صلى الله عليه وسلم ووجوه من بناته كذلك زينب رضي الله عنها ورقية كانت هاجرت من قبل ما عثمان رضي الله عنه. وزينب عند ابي العاص وهو لا يزال على كفر - [01:52:50](#)
سافر اه ما رضي ان تهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه اذن لها زوجها سها بالهجرة بعد ما بعد موقعة بدر. لانه كان اسير في بدر مع الكفار اسره المسلمون - [01:53:10](#)

فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم سراحه بدون فداء لما بعثت آآ زينب رضي الله عنها بقلادة من ذهب تريدها فداء لزوجها ابي العاص فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فافاضت عيناه - [01:53:30](#)

وعرض على الصحابة رضي الله عنهم ان شاءوا ان يردوا اليها فدائها فردوها واطلق سراحه وامره ان يرسل له زينب بعد وصوله الى مكة فلما عاد ابو العاصي الى مكة ارسل زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه في المدينة - [01:53:50](#)

نعم وبنتاه فاطمة وام كلثوم وبعد ايام يا من وصلت وصلت اليه زوجته سوداء وبنتاه فاطمة وام كلثوم واسامة بن زيد. وام ايمن ام ايمن هي حاضرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام اسامة. وهي اه زوج زيد ابن ابن - [01:54:20](#)

حارثة رضي الله عنه الذي كان يدعى زيد بن محمد اسامة رضي الله عنه هو ابن اية النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن وحاضنته وابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:50](#)

كما يقال له حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبة رضي الله عنهما نعم. وخرج معهم عبدالله بن بن ابي بكر بعيال ابي بكر. ومنهم عائشة. ومنهم عائشة لانها كانت في بيت ابي بكر - [01:55:10](#)

لا تزال صغيرة وقد عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها. فكانت مع اهلها في بيت ابي بكر والصديق رضي الله عنهم نعم وبقيت زينب عند ابي العاص لم يمكنها من لم يمكنها من الخروج حتى هاجرت - [01:55:30](#)

بعد بدر هاجرت رضي الله عنها الى المدينة بعد غدا نعم قالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بعك ابو بكر وبلال. يا ولي اصابته حمى لان كانت المدينة فيها حمى. من ينزل فيها لاول وهلة تصب - [01:55:50](#)

والحمى عيانا فاصابت الحمى ابا بكر رضي الله عنه وبلال رضي الله عنه. نعم فدخلت عليهما فقلت يا عائشة رضي الله عنها تقول دخلت عليهما على ابي بكر ابيها وعلى بلال وهو رقيق ابيها - [01:56:10](#)

مولاه. نعم. فقلت يا ابتي كيف تجدك؟ ويا بلال كيف تجدك؟ تسألها عن حالهما رضي الله عنهم قالت فكان ابو كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله - [01:56:30](#)

حينما تزداد عليه الحمى رضي الله عنه يتغنى بهذا البيت من الشعر. كل امرئ مصبح في اهله والموت والموت ادنى من شراك نعله. ولا يدري متى ينزل عليه الموت. نعم - [01:56:50](#)

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول يرفع عقيرته يعلو صوته. يرفع صوته بهذا هذه الابيات وكان الاصل فيها العقر هو قطع القوائم او بعضها وكان رجل العربي قطعت رجله فكان ويرفعها فوق الرجل الصحيحة - [01:57:10](#)

باعلى صوته. وسميت عقيرة. فسمي من يرفع صوته يرفع عقيرته هو يعلو صوته. ويقول الا ليت شعري هل ابيتن بواد؟ ابيك الله. الا ليت شعري هل ابيتن يغادر حولي ازخر بوادخر وجليل؟ وهل اردن يوما مئة - [01:57:40](#)

هامة جنة وهل يبذل لي شامة وطفيل؟ هذا بلال رضي الله عنه يقول ليت شعري هل الى مكة يحن حيننا الى مكة رضي الله عنه. وحينما نزل في المدينة اصابته الحمى. اصله يحن الى مكة - [01:58:10](#)

فهو يحبها واصابته الحمى في المدينة فيقول هل اموت هنا او اعود الى مكة؟ رضي الله عنه. انا يا ليت كشعري هل ابيتن بوادي هذا نبات معروف في مكة. وهل - [01:58:30](#)

يوما مياه مجنة وهل يغدو شأنه وطفيل جبلان بمكة الى عينان يعني بئران والظاهر انهما جدلان. نعم. قالت عائشة فجئت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته يعني اخبرته رضي الله عنها بما يتغنى ويتكلم به - [01:58:50](#)

صاحبه ابو بكر وبلال تخبره بما حصل والا هم في ناحية وهو في ناحية لكنهم تخبرها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ليطلع على حالهما ثم انه عليه الصلاة والسلام دعا بدعائه - [01:59:20](#)

نعم. فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا. وصححها وبارك في صاعها ومدّها. وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. الى هنا انتهى. نعم هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اصحابه اصابتهم الحمى فهو عليه الصلاة والسلام حن له - [01:59:40](#)

ورفق بهم ودعا لهم بهذا الدعاء بقوله اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة واشد حبا. لان الصحابة فرضي الله عنه ان المهاجرين يحبون مكة حبا شديدا وانما تركوها رغبة فيما عند الله جل وعلا تركوا اغلى ما - [02:00:10](#)

يحبون استجابة ورغبة في مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة وصححها يعني انقل المرض الذي فيها والحمى التي

فيها واجعل بدلها صحة وسلاما وبارك في صاعها ومدنها يعني مكاييب بارك في قوتهم وطعامهم وما يقتاتونه - [02:00:30](#)
اجعله مبارك والمبارك هو الذي الشيء اليسير يكفي العدد الكثير من الناس ويقال في الطعام ومبارك وكلمة تبارك لا يصح ان تغلق الا
على الله جل وعلا. كما قال تعالى - [02:01:00](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. تبارك الذي جعل في السماء به فرجا وجعل فيها
سراجا وقمرا منيرا. واما المخلوق فيقال له مبارك. ولا يقال عنه تبارك - [02:01:20](#)

وانما يقال مبارك يعني جعل الله فيه البركة. وبارك لنا في صاعها واجعلها بالجحفة بعيدة عن المدينة على ساحل البحر التي هي
ميفات قادمين من جهة البحر من من مصر والشام وغيرها. نعم - [02:01:40](#)

الى هنا انتهى قسم من حياته صلى الله عليه وسلم وهو الدور والحياة المكية الان هو بعد يبدأ الدور المدني وهو الاستقرار في
المدينة. ويقسم هذا دور المدني الى ادوار ثلاثة اخرى. ستعرف بالاستقراء ان شاء الله. نعم. وتم دور - [02:02:10](#)
دعوة الاسلاميه وهو الدور المكي. الحياة في المدينة يمكن تقسيم العهد المدني الى ثلاثة مراحل الى ثلاث مراحل. نعم. الاولى مرحلة
اثيرت فيها القلاقل والفتن. واقامت فيها العرق فيها الطلاق والفتن واستقرت ومرحلة الهدنة مع الزعامة الوثنية ومرحلة دخول -

[02:02:40](#)

اسف في دين الله افواجا. يعني المرحلة الاولى فيها حروب وفيها فتن وفيها مؤامرات من الكفار واليهود والمنافقين ويتواطؤون
ويتفقون وحصل ما حصل من بسببهم تواطؤهم على محاربة النبي صلى الله عليه وسلم وحصلت موقعات الاحزاب التي تأثر لها النبي
صلى الله عليه - [02:03:10](#)

وسلم كثيرا وخاف على الاسلام والمسلمين لكن الله جل وعلا ايدهم بنصره وتأيدته بلا سلاح ولا عدد سبحانه وتعالى. ثم مرحلة الهدنة
بعد صلح الحديبية. كان في هدنة مع الكفار - [02:03:40](#)

ثم مرحلة دخول الناس في دين الله افواجا بعد فتح مكة اذا جاء انس والله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره انه او كان توابا. فست سنوات كانت حروب وفتن ومؤامرات ضد النبي - [02:04:00](#)

وصلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات تقريبا او سنتان وشيء هدنة سنتان كان الناس بعد ما فتحت مكة سارع الناس للدخول في الدين
الاسلامي. نعم. مرحلته. المرأة المرحلة الى ثلاث مراحل - [02:04:30](#)

حلو. يمكن تقسيم العهد المدني الى ثلاث مراحل. الاولى مرحلة اثيرت فيها القلاقل والفتن. واقامت فيها العراقيل من الداخل وزحف
فيها الاعداء الى المدينة لاستئصال خضرائها من الخارج. وهذه المرحلة - [02:05:00](#)

تنتهي الى صلح الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة. الثانية مرحلة الهدنة مع الزعامة الوثنية وتنتهي بفتح مكة تبدأ من سنة
سته الى سنة ثمان الهدنة نعم تنتهي بفتح مكة في رمضان سنة ثمان من الهجرة وهي مرحلته مرحلة دعوة الملوك الى الاسلام -

[02:05:20](#)

الثالثة مرحلة دخول الناس في دين الله افواجا وهي مرحلة توافد القبائل والاقوال صم الى المدينة وهذه المرحلة تمتد الى انتهاء
حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في اشعر الله جل وعلا - [02:05:50](#)

واخير رسوله بالاستعداد لايقائه. وجعل له علامة اذا فتحت له مكة وسارع الناس الى دين الله فاستعد للقاء ربك ربك في سورة
النصر. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون - [02:06:10](#)

في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. يعني استعد للقاء الله جل وعلا كما فهم هذا عمر وابن عباس وغيرهم من الصحابة
رضي الله عنهم في هذه السورة الكريمة مع الله - [02:06:30](#)

جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم اجله. يعني اخبره بدلو اجله. لان هذه السورة من السور المدنية وهي نزلت بعد فتح مكة. والله
اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:06:50](#)